

تفاهم بين صندوق النقد العربي والبنك الأفريقي للتصدير والاستيراد



صندوق النقد العربي ARAB MONETARY FUND

أبوظبي: «الخليج»

أعلن صندوق النقد العربي، عن توقيع مذكرة تفاهم مع البنك الأفريقي للتصدير والاستيراد (أفريكسم بنك) ووضعا أسس التعاون والربط التوافقي بين منصة «بني» للمدفوعات العربية، التابعة للمؤسسة الإقليمية لمقاصة وتسوية المدفوعات العربية المملوكة من قبل الصندوق، ونظام الدفع والتسوية الأفريقي (بابس) للبنك الأفريقي للتصدير والاستيراد.

ويعزز الترابط التوافقي بين نظامي «بني» و«بابس» من قدرتهما على توحيد جهودهما لتشكيل منفذ رئيس لتنفيذ أعمال مقاصة وتسوية المدفوعات بين المنطقة العربية والقارة الأفريقية، وتوفير قائمة متنوعة من خيارات الدفع تساهم في تقوية الروابط الاقتصادية بين الدول العربية والأفريقية.

كما يتيح الترابط التوافقي بين نظامي «بني» و«بابس» للمؤسسات المشاركة لدى كلا الطرفين القدرة على تنفيذ المدفوعات البنينية بالعملة العربية والدولية، بسرعة وبطريقة آمنة وتكلفة مناسبة، وبالتالي تعزيز حضورهم في قطاع المدفوعات العالمية.

ويتوافق التعاون الإستراتيجي مع نظام الدفع والتسوية الأفريقي (بابس)، مع جهود منصة «بني» لممارسة دور محوري

في دعم نمو التبادل التجاري وتقوية الروابط الاستثمارية بين المنطقة العربية والأسواق الأفريقية. ويؤشر هذا التعاون إلى الفرص الواعدة التي بإمكان كل من «بني» و«بابس» اقتناصها، في ظل ما يتمتعان به من إمكانيات لقيادة نمو التبادل التجاري ودفع عجلة الاستثمارات بين العالم العربي والقارة الإفريقية.

وأكد معالي الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله الحميدي المدير العام رئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي، أهمية الدور الذي يمارسه كل من البنك الأفريقي للتصدير والاستيراد وصندوق النقد العربي في قيادة المبادرات الاستراتيجية التي من شأنها تمتين العلاقات الاقتصادية بين المنطقة العربية والقارة الأفريقية، ودعم الجهود الدولية لتعزيز الشمول المالي وتحسين وسائل الوصول إلى الخدمات المالية عالية الجودة.

من جهته، قال البروفيسور بينيديكت أوراما رئيس مجلس إدارة البنك الأفريقي للتصدير والاستيراد (أفريكسم بنك): «سَيُمكن تحقيق التكامل بين نظامي المدفوعات البنوك في جميع أنحاء أفريقيا والعالم العربي من الحصول على ممر فعّال لدعم عملائهم في تنفيذ وتبادل المدفوعات بطريقة سلسلة عبر أسواق المنطقتين. بصفتي رئيساً لمجلس حوكمة برنامج جسور التجارة العربية الأفريقية».

بدوره، أشاد الدكتور سيدي ولد التاه المدير العام للمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا، بتوقيع صندوق النقد العربي والبنك الأفريقي للتصدير والاستيراد مذكرة التفاهم، ما يُمهد لتحقيق الترابط التوافقي بين نظامي «بني» و«بابس»، والمساهمة في تعزيز التجارة ودعم الإزدهار في القارة الأفريقية والعالم العربي.

تجدر الإشارة إلى أن منصة «بني» تشكل نظاماً متكاملًا ومتخصصًا في توفير خدمات مقاصة وتسوية المدفوعات بالعملة العربية والعملات الدولية، تهدف إلى تمكين المؤسسات المالية والمصرفية في المنطقة العربية وخارجها بما في ذلك المصارف المركزية والتجارية، من إرسال واستقبال المدفوعات البنينية في جميع أنحاء المنطقة العربية وخارجها بصورة آمنة وموثوقة وبتكلفة مناسبة وفعالية عالية.

أما نظام «بابس» فهو نظام مركزي للبنية التحتية المالية يتيح تحويل الأموال عبر الحدود في جميع أنحاء القارة الأفريقية بشكل آمن وفعال، والحد من المخاطر والمساهمة في تحقيق التكامل المالي بين أسواق القارة.

ويعمل نظام «بابس» بالتعاون مع البنوك المركزية في أفريقيا لتوفير خدمة الدفع والتسوية وتمكين البنوك التجارية ومقدمي خدمات الدفع في جميع أنحاء القارة الأفريقية من الحصول على هذه الخدمة عبر الانضمام إلى النظام كمؤسسات مالية مشاركة.

وتم إطلاق هذا النظام من قبل البنك الأفريقي للتصدير والاستيراد والإتحاد الأفريقي في القمة الاستثنائية الثانية عشرة للاتحاد الأفريقي التي عقدت في 7 يوليو 2019، في نيامي، بجمهورية النيجر، حيث اعتمد نظام «بابس» كأداة رئيسة (AfCFTA) لتنفيذ اتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية.